

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وفي حكمِ الفاعلِ وحُكْمِ ا لمخصوصِ تقولِ في المَدْحِ ((فَهْمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ))
وفي الذمِ ((خَيْبَتَ الرَّجُلِ عَمْرٌو)) .
ومن أمثله ((ساء)) فإنه في الأصلِ سَوَّأَ بالفتحِ فحول إلى فَعْلٍ - بالضم - فصار
قاصراً ثم ضُمَّ سَيْنٌ بمعنى بئس فصار جامداً قاصراً محكوماً له ولفاعله بما ذكرنا تقول ((ساءَ الرَّجُلُ أَيُّوْ جَهْلٌ)) و ((سَاءَ حَطَّابُ النَّسَارِ أَيُّوْ لَهَبٍ)) وفي
التنزيلِ ((وَسَاءَتِ مُرْتَفَعَاءٌ)) و ((سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)) .
ولك في فاعلِ فَعْلٍ المذكورِ أن تأتي به أسماءً طاهراً مُجَرَّداً من ألٍ وأن تَجُرَّه
بالباءِ وإن تأتي به ضميراً مطابقاً نحو ((فَهْمَ زَيْدٌ)) وسمِعَ ((مَرَرْتُ
بِأَبْيَاتِ جَادَ بِهِنَّ أَبْيَاتًا)) و ((جُدْنَ أَبْيَاتًا)) وقال : - .
((حُبَّ بِالزَّوْرِ السَّيِّ لا يُرَى ...))